الجنة ورأى النار لما عُرج به إلى السماء . قال فقلت له : « فإن قوماً يقولون أنهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين ؟ فقال (ع) : ما أولئك منا ولا نحن منهم . من أنكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي (ص) وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ، وخلد في نار جهنم قال الله عز وجل ﴿ هذه جهنّم التي يُكذّبُ بها الْمُجْرمُون ، يطُوفُون بيْنها وبيْن حميمٍ انٍ ﴾ الرحمن / ٤٣ - ٤٤ وقال النبي (ص) لما عُرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرائيل فأدخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلته . . . »[1]

وعن الفيروز آبادي نقلاً عن تاريخ بغداد قال : « عن أبي سعيد الخدري : إنّ رسول الله(ص) قال : لما أسري بي دخلت الجنة فناولني جبريل تفاحة فانفلقت نصفين فخرجت منها حوراء . . . »[2] .

وعنه أيضاً نقلاً عن الرياض النضرة عن أنس قال : قال رسول الله (ص) : لما أسري بي إلى السماء ، أخذ جبريل بيدي وأقعدني على دردبوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة فكنت أقلبها إذ انفلقت وخرجت منها حوراء لم أر أحسن منها . فقالت : السلام عليك يا محمد . قلت وعليك السلام . . . »[3]

---

(١) ـ امالي الصدوق ص : ٣٧٣

(٢) ـ فضائل الخمسة من الصحاح الستة للفيروز ابادي ٣ : ١٢٠

(٣) ـ نفس المصدر ٣ : ١٢٠